

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

فاتحة الكتاب

قوله : (بسم الله الرحمن الرحيم) [١]^(٢) الوقف على (بسم) قبيح لأنه مضاف إلى (الله) تعالى ، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة حرف واحد . والوقف على (بسم الله) حسن وليس بتام لأن (الرحمن) ، نعت لـ (الله) . والنعت متعلق بـ ١.١ / أ بالمتعوت فلا يحسن الابتداء به لأنه جار على ما قبله . وكذلك الوقف على (الرحمن)^(٣) . والوقف^(٤) على (الرحيم) تام .

والوقف على (الحمد) [٢]^(٥) قبيح لأنه مرفوع باللام ، والمرفوع متعلق بالرافع ، لا يستغني عنه . والوقف على (الحمد لله) أحسن

١ - غ (كتاب وقف التام بسم) .

٢ - تأخرت البسمة عن (فاتحة الكتاب) .

٣ - قوله (قوله بسم ... الرحيم) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ - س (الرحمن حسن) .

٥ - لفظ (والوقف) سقط من : س .

وليس بتام لأن (الرحمن الرحيم) نعتان لـ (الله)^(١١) ، والنعت متعلق بالمنعوت .

والوقف على (الرحمن الرحيم) [٣] حسن وليس بتام لأن (ملك يوم الدين) [٤] نعت لـ (الله)^(١٢) . والوقف على (ملك) قبيح لأنه مضاف إلى « اليوم » والوقف^(١٣) على « اليوم » أيضاً قبيح لأنه مضاف إلى (الدين) ، والوقف على (الدين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (إياك نعبد) [٥] الوقف على (إياك) قبيح لأنه منصوب بـ (نعبد) ، والمنصوب مضطر إلى الناصب . والوقف على (نعبد) حسن ، وليس بتام لأن قوله : (وإياك نستعين) نسق على (إياك نعبد)^(١٤) . والوقف على (إياك)

-
- ١ - الطبري ١/١٣٢ ، والقرطبي ١/١٣٩ ، والقطع ١١/ب .
 - ٢ - الطبري ١/١٣٩ ، ١٥٠ ، والقرطبي ١/١٤٣ ، والقطع ١١/ب ، والنسفي ٦/١ .
 - ٣ - ك (وإيضاً الوقف) .
 - ٤ - القرطبي ١/١٤٦ .

الثاني قبيح أيضاً^(١١) لأنه منصوب بـ (نستعين) . والوقف على (نستعين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (اهدينا الصراط المستقيم) الوقف على (اهدنا) قبيح لأن « الصراط » منصوب به ، والمنصوب متعلق بالناصب . والوقف على « الصراط »^(١٢) قبيح لأن « الصراط » نعت ، والنعت متعلق بالمنعوت . والوقف على (المستقيم) حسن وليس تام لأن « الصراط » الثاني مترجم عن « الصراط » الأول ، والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه^(١٣) . والوقف على « الصراط » الثاني قبيح لأنه مضاف إلى (الذين) .

والوقف على (الذين) [٧] قبيح لأن (أنعمت عليهم) صلة (الذين)^(١٤)
١.١ ب / والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (أنعمت) قبيح لأن (عليهم) صلة (أنعمت) والوقف على

١ - لفظ (أيضاً) سقط من : ك .

٢ - ف ، ز (الصراط الثاني) ونصوبه من النسخ الأخرى

٣ - غ (بالاسم المترجم) انظر الطبري ١/١٧٧ ، والقرطبي ١/١٢٨ ،

وابن كثير ١/٢٨ ، والنسفي ١/٨ ، والقطعي ١/١٢ .

٤ - ز (للذين) .

(عليهم) حسن وليس بتام لأن قوله (غير المغضوب) خفض
على النعت لـ (الذين)^(١١) .

وقال الفراء : يجوز أن تخفضه على أن تكرر^(١٢) « الصراط »
عليه كأنك قلت : « اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب
عليهم »^(١٣) ، فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف على (عليهم) .
وقرأ ابن كثير (غير المغضوب عليهم) بالنصب على القطع
من الهاء والميم في^(١٤) (عليهم) ومن (الذين) فلا يتم على
هذا المذهب أيضاً الوقف على (عليهم) لأن المقطوع متعلق
بالذي قطع منه .

وقال الأخفش : (غير المغضوب عليهم) منصوب على
الاستثناء^(١٥) ، كأنه قال : « إلا المغضوب عليهم » فعلى هذا المذهب أيضاً
لا يتم الوقف على (عليهم) لأن المستثنى متعلق بالمستثنى منه .

١ - الطبري ١/١٨٠ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والنسفي ١/٨ ، والقطع ١/١٢ .

٢ - ك ، ح (تكرر) .

٣ - الطبري ١/١٨١ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والقطع ١/١٢ .

٤ - ز (من) .

٥ - الطبري ١/١٨٣ ، والقرطبي ١/١٥٠ ، والقطع ١/١٢ .

والوقف على (غير) قبيح لأنها مضافة إلى (المغضوب) ،
 والوقف على (المغضوب) قبيح لأن « على » في موضع رفع
 (المغضوب) ، وهي اسم ما لم يُسم فاعله ، فالرفوع
 نعلق بالرافع ، والوقف على (المغضوب عليهم) حسن وليس
 تام لأن (ولا الضالين) نسق على (غير المغضوب) .
 والوقف على (ولا) قبيح لأنها حرف نسق . والوقف
 على (الضالين) تام .

ففي^(١) فاتحة الكتاب أربعة وقوف تامة على عدد أهل
 لكوفة : أولها (بسم الله الرحمن الرحيم) . والثاني (ملك
 يوم الدين) . والثالث (وإياك نستعين) . والرابع (ولا
 الضالين)^(٢) . وفيها على عدد أهل المدينة وأهل البصرة ثلاثة
 ونوف ١٠٢ / أ تامة : الأول^(٣) (ملك يوم الدين) . والثاني
 (وإياك نستعين) . والثالث (ولا الضالين)^(٤) .

١ - س (قال أبو بكر فقي) .

٢ - القطع ١٠ / أ .

٣ - لفظ (الأول) سقط من : ك .

٤ - قوله (والثالث ولا الضالين) سقط من : ك .